

## دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية

الدكتور معين احمد عبدالله عودات

أستاذ مشارك

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة الهاشمية - الأردن

Dr.moenodat@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الاردن في العام الدراسي 2016/2017. والبالغ عددهم (185) معلما ومعلمة. تكونت عينة الدراسة من (170) معلما ومعلمة وبنسبة (0.92) من مجتمع الدراسة.

تم بناء استبيان خاص بأهداف العملية التعليمية، وقد اشتمل الاستبيان على (40) عبارة موزعة على خمسة محاور (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم). تم حساب المعاملات العلمية لأداة الدراسة من خلال حساب صدق المحتوى وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.89)، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) (T-test) واختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والإجابة على تساؤلات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية كان بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحوري التخطيط وطريقة التدريس والمتوسط الكلي لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحوري الوسائل التعليمية والمحتوى تبعا لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية في محور التقويم تبعا لمتغير الخبرة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي. أوصى الباحث ضرورة الإهتمام بالمعلم والدور الذي يؤديه في تحقيق الأهداف التعليمية. وكذلك ضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الرياضية، الأهداف التعليمية، التخطيط، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم.

## **Role of the Physical Education Teachers in Achieving the Educational Objectives**

Mo'een Ahmad Oudat

Associate Professor

Sport Rehabilitation Department, The Hashemite University, Zarqa, Jordan

Email: dr.moeenodat@gmail.com

### **Abstract**

This study aimed at identifying the role of the physical education teachers in achieving the educational objectives, as viewed by the teachers themselves. The researcher used the descriptive design with the survey manner. The study population consisted of all the male and the female physical education teachers at public schools in Zarqa Governorate in Jordan, during the academic year 2016/2017 (N=185). The sample consisted of (170) male and female teachers (i.e. 92% of the study population).

A questionnaire was specially developed for the educational process objectives, which consisted of (40) items, distributed over five fields (Planning, Content, Teaching Methods, Teaching Aids, and Evaluation). The researcher established the psychometric properties of the instrument by calculating the content validity. The overall reliability coefficient was (0.89). Means, standard deviations (SD's), T-test, and One-Way ANOVA were calculated to identify the differences among the means and to answer the study questions.

The primary findings showed that the role of the physical education teachers in achieving the educational objectives was high. Additionally, there were statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the means of the educational objectives fields according to gender, which was in favor of the males. Furthermore, there were statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the means of both planning and teaching methods fields and the overall mean of the educational objectives fields, according to the experience variable (i.e., more than 10 years and less than 5 years), which was in favor of those of more than 10 years. In addition to, statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) were found between the means of the educational aids and content fields, according to the experience variable (i.e., more than 10 years and less than 5 years), which was in favor of those of less than 5 years.

On the other hand, there were no statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the means of evaluation field, according to the experience variable. Finally, there were no statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the means of the educational objectives fields, according to the academic degree variable. The researcher recommended placing more emphasis on the teacher and his/her role in achieving the educational objectives, and qualifying the physical education teachers to achieve the educational objectives.

**Keywords:** Physical Education Teachers, Educational Objectives, Planning, Teaching Method, Teaching Aids, Evaluation

## المقدمة

يعتمد التعليم في العصر الحديث على العديد من الأسس العلمية والتربوية التي تهدف الى تطوير وإعداد الطلبة في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية. والتربية الرياضية أحد العلوم الإنسانية التي تعمل على تطوير خبرات الطلبة من خلال تعلم المهارات الرياضية التي قد تؤثر في العملية التدريسية لضمان نجاحها (Oudat, 2015). وهي أيضا وسيلة هامة لتحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة (D'oum & Anannza, 2012). وقد سعت التربية الحديثة الى الإهتمام بالهيكل التعليمي ليكون أكثر مرونةً واستجابةً للتغيرات السريعة وتدريب المعلمين لمواكبة التغيرات العلمية المتسارعة لتنفيذ متطلبات العملية التربوية المعاصرة (عبد الباقي وآخرون، 2011).

يعد التدريس واجب مهني يلتزم به المعلم من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم بهدف مساعدة المتعلمين في تحقيق نتائج التعليم والتعلم ويكون قابل للملاحظة والقياس لتحسين جودته (الديري والحاويك، 2011). والتدريس عملية انسانية تسعى الى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا، حيث يلعب دورا فاعلا في تكوين شخصية المتعلم المتزنه من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية (Goudas et al, 2006). وهو أيضا جهد علمي منظم يقوم على التشاركية بين المعلم والمتعلم في اكتساب خبرات تربوية هادفة ومتنوعة من خلال التفاعل النشط مع البيئة المحيطة والاسهام في حل مشكلاتها (أبو سمور، 2015). كما أنه ليس مرتبطا بتحقيق الأهداف فقط بل يجب على المعلمين إشغال درس التربية الرياضية بطريقة تربوية تضمن السعادة والإستمتاع بوقت الدرس، وتحقيق الجوانب الحركية والعملية (Oudat, 2016).

لقد ظهرت توجهات تربوية حديثة في مجال تأهيل المعلمين ركزت على خصائص المعلم الجيد، تمثلت في السلوك التدريسي والتفاعل اللفظي والتطبيقي بين المعلم والطالب، وتنظيم مخططات العملية التعليمية (جلس، 2007). وتعد التربية الرياضية مظهدا من مظاهر التربية الحديثة وجزءا منها فهي ميدان تطبيقي هدفه تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع من جميع الجوانب بما يكفل تكوين شخصيته المتكاملة من خلال ممارسة أنواع متعددة من النشاط البدني الذي يتم اختياره وفق أسس علمية مدروسة، لذا كان من الضروري مواكبة التطورات المتلاحقة لمواصلة مسيرة البناء والتقدم باستخدام طرق واساليب تدريسية حديثة (الوديان، 2012) و (ياسين، 2012).

ويعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث يقوم بتزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والقوانين وتوجيههم في استخدام امكاناتهم العقلية والمهارية، ويفسرها باستخدام بعض الوسائل الحديثة، وهو القادر على أن يشرك الطلبة بمعلوماته بشكل سهل ومفهوم، وأن فاعليته ترتبط ببعض الخصائص مثل كالقدرة على الاتصال الفعال، توفير البيئة التعليمية المريحة، التركيز على تعليم الطلبة وإثارة الدافعية وتنظيم المادة الدراسية (Young & Shaw, 1999). كما يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ونجاحها وفعاليتها، لذا يجب إعداده وتدريبه من جميع الجوانب. وأصبح من الضروري تحديد المهام والأدوار التي يجب على المعلم القيام بها داخل الدرس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم والتقييم (محمود، 2015).

ويعد معلم التربية الرياضية أحد أجزاء الهيكل التنظيمي المدرسي، وهو أيضا الشخص الديناميكي في المدرسة من خلال تعامله مع الإدارة ومع زملائه المعلمين، وكذلك الطلبة والساحات والمرافق والأدوات الخاصة بأنشطة وحصص التربية الرياضية بالإضافة الى تعامله مع المجتمع المحلي، والدور الواقع على عاتقه، فهو يرفع النشاطات الرياضية الرسمية وغير الرسمية، مما قد يجعل هذه النشاطات المرآة العاكسة لمدرسته ومعبرة عن رقي وتطور إدارتها، فكل هذه الأدوار

والمهام والمسؤوليات تجعل من معلم التربية الرياضية يحتل خصوصية بارزة في المدرسة وفي تحسين العملية التعليمية (أبو هرجة وزغلول، 1999).

ويتطلب التدريس اتخاذ سلسلة من القرارات التي تستند الى المنهاج الدراسي المقرر والطلاب والمواعمة بينهما، وكذلك التخطيط الفعال واستخدام الوسائل التي تدعم التدريس في تنظيم العملية التعليمية والتخطيط لتنفيذ المنهج الدراسي وتعليم وتدريب المعلمين على الأساليب التدريسية النشطة (ابراهيم، 2010) و (عودات والطحاينة، 2014).

ومن خلال عمل الباحث في العملية التعليمية لاحظ إغفال الدور الرئيسي لمعلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية داخل المدرسة بسبب انشغاله بالكثير من الأنشطة والأدوار داخل وخارج أسوار المدرسة، من حيث الإشراف على فعاليات الطابور الصباحي وإعطاء الطلبة بعض التمرينات الرياضية التي تعمل على التهيئة البدنية والنفسية للطلبة، وتنفيذ درس التربية الرياضية بالشكل المناسب، واكتشاف الطلبة الموهوبين رياضياً من أجل اشراكهم في الفرق الرياضية للمدرسة ومتابعة تدريبهم على مختلف الألعاب الرياضية التي سيمثلون فيها المدرسة مع المدارس الأخرى، بالإضافة الى دور المعلم في الاشتراك في تنظيم الاحتفالات المدرسية في المناسبات المختلفة. لذا ارتأى الباحث من هذه الدراسة تسليط الضوء على بعض أدوار المعلم ومهامه في تحقيق أهداف العملية التعليمية (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم)، وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي).

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف الى دور معلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي).

#### تساؤلات الدراسة

- 1- ما دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الخبرة.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن والبالغ عددهم (185) معلما ومعلمة. تكونت عينة الدراسة من (170) معلما ومعلمة وبنسبة (0.92) من مجتمع الدراسة.

### متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة هي: الجنس (ذكر، انثى)، الخبرة (أقل من (5) سنوات، (5 – 10) سنوات، أكثر من (10) سنوات)، المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس وأقل، أعلى من بكالوريوس). والمتغيرات التابعة هي: محاور الأهداف التعليمية (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم).

### أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبيان خاص بالأهداف التعليمية من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة (محمود، 2015) ودراسة (Koc, 2013). اشتمل الاستبيان على (40) عبارة موزعة على خمس محاور هي: (التخطيط، المحتوى، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم). تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية في محافظة الزرقاء في الاردن واسترجاعه في الفترة ما بين 4/5/2017 – 5/3/2017 في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017 بمساعدة بعض طلبة التدريب الميداني وبعض المعلمين في المدارس. تم اعتماد تصنيف ليكرت الثلاثي في القياس على النحو الآتي:

المتوسط الحسابي من (1-1.66) درجة التقدير منخفضة.

المتوسط الحسابي من (1.67-2.33) درجة التقدير متوسطة.

المتوسط الحسابي من (2.34-3.00) درجة التقدير مرتفعة.

### الخصائص السيكومترية

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضها على خمسة من المختصين في مجال تدريس التربية الرياضية وقد أبدوا بعضا من الملاحظات والتعديلات عليها، وقد تم اعتمادها بعد اجراء التعديلات المطلوبة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ الفا وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.89).

### المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test) واختبار تحليل التباين الاحادي (One Way A Nova) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

## عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول: ما دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟. للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات محاور الأهداف التعليمية والجدول (1,2,3,4,5,6) توضح ذلك.

جدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور التخطيط مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.98	0.22	2.95	معلم التربية الرياضية على وعي بالأهداف التعليمية قصيرة وطويلة المدى
مرتفعة	0.96	0.23	2.88	ينوع معلم التربية الرياضية في خطط واستراتيجيات التدريس
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يراعي معلم التربية الرياضية المراحل العمرية للطلبة عند وضع الخطط
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يستفيد معلم التربية الرياضية من الدراسات الحديثة في مجال التعليم
مرتفعة	0.90	0.46	2.70	يراعي معلم التربية الرياضية التقسيم الزمني للخطة
مرتفعة	0.89	0.47	2.68	يتعامل معلم التربية الرياضية مع الطلبة وفقاً لميولهم واحتياجاتهم
مرتفعة	0.88	0.50	2.65	يضع معلم التربية الرياضية أهداف واضحة لتنمية اتجاهات الطلبة نحو التعلم
مرتفعة	0.87	0.70	2.60	يوضح معلم التربية الرياضية النتائج التعليمية (المعرفية والمهارية والوجدانية)
مرتفعة	0.92	0.41	2.77	الكلية

تشير نتائج جدول (1) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور التخطيط كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.77) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التخطيط من أهم الأهداف التعليمية التي يتم البدء فيها عند بناء المنهج وأن المعلم يجب أن يكون على وعي بأهداف العملية التربوية والتعامل مع الخطط والاستراتيجيات والطرق والأساليب والوسائل التعليمية من أجل نقل المعلومات والمعارف للطلبة، وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة، والارتقاء بمستوى قدراتهم العقلية والبدنية ورفع مستوى التفاعل الايجابي بين الطلبة والمعلم. ويتفق الباحث مع (محمود، 2015) أن للمعلم دوراً هاماً في ربط الأهداف التربوية بالأهداف العامة للمجتمع، وهو القادر على تحقيق رغبات وميول الطلبة. كما ويتفق الباحث مع (Rubio, 2009) أن التخطيط للتدريس هو التحديد المسبق للأهداف التعليمية وأساليب التعليم وتوفير الأجهزة والأدوات مسبقاً وتوزيع الوقت على أجزاء الدرس بشكل صحيح. أي أن النتائج التعليمية تكون واضحة في دليل المعلم وما على المعلم سوى التنفيذ والالتزام بالتطبيق.

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور المحتوى مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.95	0.42	2.85	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التفاعل أثناء تطبيق الدرس
مرتفعة	0.94	0.44	2.81	يوضح معلم التربية الرياضية الاخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء التعلم
مرتفعة	0.92	0.45	2.75	يعمل معلم التربية الرياضية على ربط المعلومات مع بعضها البعض
مرتفعة	0.90	0.47	2.70	يوضح معلم التربية الرياضية الخطوات التعليمية بشكل مناسب
مرتفعة	0.88	0.49	2.64	يتقن معلم التربية الرياضية المهارات الأساسية التي سيعلمها
مرتفعة	0.87	0.56	2.60	يستخدم معلم التربية الرياضية المصطلحات الخاصة بالمهارة التي يعلمها
مرتفعة	0.84	0.59	2.53	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب المحتوى مع الفروق الفردية للطلبة
مرتفعة	0.83	0.69	2.48	يعمل معلم التربية الرياضية على تنفيذ اجزاء الدرس بطريقة صحيحة
مرتفعة	0.89	0.51	2.67	الكلية

يلاحظ من جدول (2) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور المحتوى كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.67)، وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلم يطبق الخطوات التعليمية الموجودة في دليل المعلم، ويلتزم بمبادئ التعلم من حيث التدرج في اعطاء المهارات وربطها مع بعضها البعض وعدم الانتقال الى مهارة قبل التأكد من اتقان المهارة التي قبلها. ويتفق الباحث مع (حسين، 2011) و (Rubio, 2009) ان المعلم يلتزم بدليل المعلم من حيث التنفيذ والتطبيق، ولكن له دوراً هاماً في اختيار طريقة التدريس والأسلوب المناسب، وكذلك اختيار المصطلحات الخاصة بالمهارة، ومراعاة الفروق الفردية في إعطاء المحتوى.

جدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور طريقة التدريس مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفعة	0.98	0.22	2.93	يراعي معلم التربية الرياضية اختيار طرق تدريس تتناسب مع المراحل العمرية وقدرات الطلبة
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع محتوى المادة التعليمية
مرتفعة	0.94	0.31	2.81	يستخدم معلم التربية الرياضية طرق التدريس الحديثة
مرتفعة	0.93	0.44	2.78	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب أساليب التدريس مع طرق التدريس المستخدمة
مرتفعة	0.91	0.46	2.74	يراعي معلم التربية الرياضية التنوع في استخدام طرق التدريس
مرتفعة	0.89	0.49	2.67	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع الإمكانيات الموجودة
مرتفعة	0.87	0.58	2.61	يراعي معلم التربية الرياضية تناسب طرق التدريس مع وقت الدرس
مرتفعة	0.85	0.59	2.56	يختار معلم التربية الرياضية طرق التدريس التي تؤدي الى تنمية استجابات الطلبة
مرتفعة	0.91	0.42	2.74	الكلي

تشير نتائج جدول (3) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور طريقة التدريس كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.74) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أهمية دور المعلم في اختيار طرق التدريس التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك مع الامكانيات المتوفرة ووقت الدرس. ويتفق الباحث مع (Oudat, 2016) أن اختيار طرق التدريس المناسبة والتنوع في استخدامها له أثر ايجابي على تعلم الطلبة واهتمامهم وتفاعلهم مع المعلم.



جدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.96	0.25	2.88	يستخدم معلم التربية الرياضية التشكيلات المتنوعة أثناء التدريس
مرتفعة	0.95	0.26	2.85	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على استخدام الوسائل الالكترونية
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يستخدم معلم التربية الرياضية الصور والأشكال المتنوعة في التدريس
مرتفعة	0.92	0.44	2.75	يوفر معلم التربية الرياضية الأدوات والأجهزة والامكانيات اللازمة للدرس
مرتفعة	0.88	0.47	2.65	يقوم معلم التربية الرياضية بتوضيح الوسائل التعليمية المستخدمة
مرتفعة	0.87	0.50	2.60	يستخدم معلم التربية الرياضية التكنولوجيا في التدريس
مرتفعة	0.86	0.58	2.57	يراعي معلم التربية الرياضية توفر عوامل الأمن والسلامة
مرتفعة	0.85	0.62	2.55	يشرك معلم التربية الرياضية الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية
مرتفعة	0.90	0.44	2.71	الكلية

تشير نتائج جدول (4) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور الوسائل التعليمية كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.71) وجاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلم يستخدم وسائل تعليمية متنوعة في التعليم (فيديو، صور، كرت الفعاليات، داتا شو، ...). ويتفق الباحث مع (Oudat, 2015) و (Al-Haliq et al, 2014) ان عرض المعلومات وتنفيذ الدرس باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وبطريقة مرتبة ومتسلسلة يزيد من استجابات الطلبة. كما ان التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يثير رغبة الطلبة في التعلم ويزيد من تفاعلهم أثناء الدرس.

جدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأهداف التعليمية الخاصة بمحور التقويم مرتبة تنازلياً

التقدير	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.98	0.22	2.93	يستخدم معلم التربية الرياضية وسائل التقويم المتنوعة
مرتفعة	0.94	0.38	2.83	يحرص معلم التربية الرياضية على تقويم الطلبة بشكل موضوعي
مرتفعة	0.93	0.42	2.78	يشرك معلم التربية الرياضية الطلبة في التقويم
مرتفعة	0.92	0.44	2.75	يعمل معلم التربية الرياضية على التنوع في اساليب تعزيز الطلبة
مرتفعة	0.88	0.48	2.65	يستخدم معلم التربية الرياضية الاختبارات المعرفية والتطبيقية
مرتفعة	0.83	0.66	2.48	يعمل معلم التربية الرياضية على أن تراعي وسائل التقويم نتائج الدرس
متوسطة	0.78	0.69	2.33	يوضح معلم التربية الرياضية معايير الأداء للنتائج التعليمية
متوسطة	0.71	0.89	2.13	يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التقويم الذاتي
مرتفعة	0.87	0.52	2.61	الكلية

تشير نتائج جدول (5) ان المتوسط الكلي للعبارات الخاصة بمحور التقويم كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.61) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن تقييم الأداء ضروري ومهم لمعرفة مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويتفق الباحث مع (عبد الباقي وآخرون، 2011) أن التقييم والتقويم مهم وبصورة مستمرة لتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. ويرى الباحث أن عدم جمع علامة مادة التربية الرياضية الى المعدل العام أدى الى عدم التزام العديد من الطلبة في حصة التربية الرياضية، وأثر سلبا على سير اعطاء الحصة بطريقة نموذجية.

وجاءت عبارة " يوضح معلم التربية الرياضية معايير الأداء للنتائج التعليمية " بدرجة تقدير متوسطة (2.33) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المهارات الرياضية تحتاج الى تكتيك وخطوات فنية خاصة مما يصعب على المعلم توضيح جميع المعايير المرتبطة بالأداء (الزمن، التكرار، طريقة الأداء، المسافة،...). وجاءت عبارة " يشجع معلم التربية الرياضية الطلبة على التقويم الذاتي " بدرجة تقدير متوسطة (2.13) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن التقويم الذاتي يحتاج الى أدوات خاصة مثل الفيديو كي يستطيع الطلبة مشاهدة أدائهم وتقويمهم ذاتهم، وهذا يصعب توفيره في حصص التربية الرياضية في أغلب المدارس.

جدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	التقدير
التخطيط	2.77	0.41	0.92	مرتفعة
طريقة التدريس	2.74	0.42	0.91	مرتفعة
الوسائل التعليمية	2.71	0.44	0.90	مرتفعة
المحتوى	2.67	0.51	0.89	مرتفعة
التقويم	2.61	0.52	0.87	مرتفعة
الكلي	2.70	0.46	0.90	مرتفعة

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسط الكلي لمحاور الأهداف التعليمية كان بدرجة تقدير مرتفعة (2.70). ومن خلال هذه النتيجة يتفق الباحث مع (محمود، 2015) و (Young & Shaw, 1999) أن لمعلمي التربية الرياضية دوراً هاماً في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الإلتزام بالخطة الدراسية والتخطيط لتنفيذ محتوى المنهج واستخدام طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المتنوعة، وعمليات التقويم المناسبة.

**التساؤل الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في دور معلمي التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل الأكاديمي). والجدول (7,8,9,10,11) توضح ذلك.

جدول (7). نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكر	2.85	0.38	3.41	0.000
	أنثى	2.69	0.42		
طريقة التدريس	ذكر	2.78	0.44	3.39	0.001
	أنثى	2.70	0.40		
الوسائل التعليمية	ذكر	2.75	0.46	3.58	0.000
	أنثى	2.67	0.42		
المحتوى	ذكر	2.72	0.53	2.94	0.004
	أنثى	2.62	0.49		
التقويم	ذكر	2.67	0.53	2.60	0.001
	أنثى	2.55	0.51		
الكلي	ذكر	2.75	0.47	3.64	0.000
	أنثى	2.65	0.45		

تشير نتائج جدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.64) بمستوى دلالة (0.000) ويتفق الباحث مع (جابر، 2007) أن الذكور أكثر قدرة من الإناث على الضبط والسيطرة أثناء الحصة. كما أنهم أكثر التزاماً من الإناث بتطبيق الأهداف التعليمية.

جدول (8). المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	المهارات
0.40	2.67	أقل من 5 سنوات	التخطيط
0.41	2.73	5 - 10 سنوات	
0.40	2.92	أكثر من 10 سنوات	
0.41	2.63	أقل من 5 سنوات	طريقة التدريس
0.43	2.70	5 - 10 سنوات	
0.42	2.90	أكثر من 10 سنوات	
0.43	2.76	أقل من 5 سنوات	الوسائل التعليمية
0.44	2.73	5 - 10 سنوات	
0.45	2.65	أكثر من 10 سنوات	
0.51	2.70	أقل من 5 سنوات	المحتوى
0.52	2.68	5 - 10 سنوات	
0.50	2.63	أكثر من 10 سنوات	
0.54	2.59	أقل من 5 سنوات	التقويم
0.53	2.60	5 - 10 سنوات	
0.49	2.64	أكثر من 10 سنوات	
0.46	2.67	أقل من 5 سنوات	الكلي
0.47	2.69	5 - 10 سنوات	
0.45	2.75	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way A Nova) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9). نتائج تحليل التباين الاحادي للفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
0.000	7.64	4.57	2	9.13	بين المجموعات	التخطيط
		0.60	167	49.02	داخل المجموعات	
			169	58.15	الكلي	
0.001	6.16	4.42	2	8.16	بين المجموعات	طريقة التدريس
		0.56	167	45.12	داخل المجموعات	
			169	55.20	الكلي	
0.003	5.14	3.51	2	6.33	بين المجموعات	الوسائل التعليمية
		0.41	167	41.20	داخل المجموعات	
			169	51.16	الكلي	
0.001	4.79	2.47	2	4.94	بين المجموعات	المحتوى
		0.52	167	42.32	داخل المجموعات	
			169	47.26	الكلي	
0.000	3.84	2.04	2	4.09	بين المجموعات	التقويم
		0.53	167	43.68	داخل المجموعات	
			169	47.76	الكلي	
0.000	5.49	1.25	2	2.49	بين المجموعات	الكلي
		0.23	167	18.16	داخل المجموعات	
			169	21.10	الكلي	

تشير نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة. حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (5.49) بمستوى دلالة (0.000). ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10). نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الخبرة	أقل من 5 سنوات	10 - 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التخطيط	2.68	أقل من 5 سنوات			* 0.25
	2.71	10 - 5 سنوات			
	2.80	أكثر من 10 سنوات			
طريقة التدريس	2.69	أقل من 5 سنوات			* 0.27
	2.69	10 - 5 سنوات			
	2.78	أكثر من 10 سنوات			
الوسائل التعليمية	2.77	أقل من 5 سنوات			
	2.68	10 - 5 سنوات			
	2.68	أكثر من 10 سنوات	* 0.11		
المحتوى	2.69	أقل من 5 سنوات			
	2.60	10 - 5 سنوات			
	2.54	أكثر من 10 سنوات	* 0.07		
التقويم	2.67	أقل من 5 سنوات			
	2.60	10 - 5 سنوات			
	2.55	أكثر من 10 سنوات			
الكلي	2.70	أقل من 5 سنوات			* 0.08
	2.66	10 - 5 سنوات			
	2.67	أكثر من 10 سنوات			

تشير نتائج جدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة (التخطيط، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، المحتوى، التقويم) والدرجة الكلية. وقد ظهرت فروق في محوري التخطيط وطريقة التدريس بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات. ويتفق الباحث مع (Koc, 2013) ان ذوي الخبرة الأكثر هم الأقدر على التخطيط وأن الخبرة لها دور كبير ومهم في التخطيط وصياغة الأهداف واختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع المحتوى وإدارة الحصة بطريقة منظمة وبشكل أفضل من المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

كما ظهرت فروق في محوري الوسائل التعليمية والمحتوى بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات. ويتفق الباحث مع (Rubio, 2009) أن المعلمين الجدد هم الأقدر على استخدام

الوسائل التعليمية المتنوعة واستخدام التكنولوجيا في التعليم. كما أن للمعلمين الجدد مكتسبات ومهارات وأساليب تزيد من فعالية التدريس وهم أكثر التزاما بدليل المعلم وتنفيذ محتوى المنهج. ولم تظهر أي فروق في محور التقويم تبعاً لمتغير الخبرة. ويتفق الباحث مع (Oudat, 2016) أن عدم احتساب درجات لمادة التربية الرياضية في المعدل العام أدى إلى عدم التزام معلمي التربية الرياضية بعمل اختبارات حقيقية للطلبة. كما ظهرت فروق في المتوسط الكلي بين محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات. ويتفق الباحث مع (محمود، 2015) أن الخبرة لها دور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية من الخبرة الأقل.

جدول (11). نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات محاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

المهارة	المؤهل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	بكالوريوس وأقل	2.74	0.31	1.73	0.086
	أعلى من بكالوريوس	2.80	0.40		
طريقة التدريس	بكالوريوس وأقل	2.72	0.43	0.22	0.834
	أعلى من بكالوريوس	2.76	0.41		
الوسائل التعليمية	بكالوريوس وأقل	2.67	0.46	0.46	0.648
	أعلى من بكالوريوس	2.75	0.42		
المحتوى	بكالوريوس وأقل	2.64	0.54	1.04	0.300
	أعلى من بكالوريوس	2.70	0.38		
التقويم	بكالوريوس وأقل	2.55	0.55	1.35	0.180
	أعلى من بكالوريوس	2.67	0.49		
الكلي	بكالوريوس وأقل	2.66	0.39	1.45	0.149
	أعلى من بكالوريوس	2.74	0.44		

يبين جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.45) وبمستوى دلالة (0.149) لصالح حملة الشهادات العليا. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لحملة الشهادات العليا (2.74) ولحملة شهادة البكالوريوس وأقل (2.66) ويعزو الباحث هذه النتيجة أن حملة الشهادات العليا أقدر على استخدام مهارات التدريس الفعال وهذا بسبب الخبرة التي اكتسبوها خلال دراستهم.

وأخيراً ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأن لمعلم التربية الرياضية دور فعال في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال التخطيط الجيد واختيار طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة التي تتناسب مع المحتوى وتقويم الأداء.

## الاستنتاجات

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحوري التخطيط وطريقة التدريس بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحوري الوسائل التعليمية والمحتوى بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية في محور التقييم تبعا لمتغير الخبرة.
- 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسط الكلي لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات والأقل من 5 سنوات ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  في المتوسطات الحسابية لمحاور الأهداف التعليمية تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي.

## التوصيات

- 1- ضرورة تأهيل معلمي التربية الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- 2- العمل على تطوير منهج التربية الرياضية بما يتناسب والأهداف التعليمية.
- 3- العمل على التنوع في استخدام طرق التدريس المناسبة.
- 4- العمل على استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتنوعة.
- 5- العمل على إعادة احتساب درجة التربية الرياضية في المعدل العام.



## المراجع

- ابراهيم، مروان عبد المجيد (2010). *اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- أبو سمور، محمد عيسى (2015). *مهارات التدريس الصفّي الفعال*، دار دجلة، الأردن.
- أبو هريرة، مكارم حلمي وزغلول، محمد سعد (1999). *مناهج التربية الرياضية*، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الديري، علي والحاك، صادق (2011). *استراتيجيات تدريس التربية الرياضية المبنية على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية*، طباعة مركز الهلال، الأردن.
- الوديان، محمد أحمد (2012). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لمساقات السباحة*، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، الأردن.
- جابر، أيمن محمد سعيد عبدالله (2007). *مبادئ التدريس الفعال بين النظرية و التطبيق لدى معلمي و مشرفي التربية الرياضية لمدارس مديرتي إربد الأولى والثانية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- حسين، عبدالسلام جابر (2011). *تقويم فاعلية مجالات مناهج الألعاب الجماعية في ضوء برامج الجودة الشاملة وعلاقتها بالقيم التربوية*، مجلة *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد 38 العدد 2: 2315-2332.
- جلس، داود درويش (2007). *رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة*، مكتبة آفاق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.
- عبد الباقي، مضر وفريد، صدام وعبدالرضا، حيدر ولايخ، خالد ومحمد صبحية (2011). *الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط*، مجلة *علوم الرياضة*، المجلد الرابع العدد الثالث: ص 53-36.
- عودات، معين احمد & الطحاينة، زياد (2014). *تأثير أساليب الإشراف التربوي على فاعلية أداء معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية للأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم*، مجلة *العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، المجلد 15 العدد 2: 81-100.
- محمود، محمد زكريا (2015). *دور معلم الرياضات المائية في تحقيق الأهداف العملية التربوية للأطفال 6-9 سنوات*، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة حلوان، مصر.
- ياسين، عماد الدين (2012). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في الجوانب العملية لمساقات الجباز في الجامعة الإسلامية*، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة.

D'oum, H. & Anannza, J. (2012). The Extent of Carrying out the Physical Education Curriculum by Physical Education for the Basic Stage teachers According to World Measurement Criteria from the Perspective of School Principals in Jordan, *Journal of Physical Education and Sport*, 12(1), Art 10: 55 – 64.

Goudas, M., Dermitzaki, E., Leondari, A., & Danish, S. (2006). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in Physical Education Context, *European journal of Psychology of education*, 21: 429-438.

Al -Haliq, M. A., Oudat, M. A., & Abu Al-Taieb, M. (2014). The Effect of Using Video on Developing Physical Fitness of Physical Education Students at the Hashemite University, *Asian Social Science*, Canada, 10(1): 21-27.

Koc, E. M. (2013). Affective Characteristics and Teaching Skills of English Language Teachers: Comparing Perceptions of Elementary, Secondary and High School Students. *Creative Education*, 4(2): 117-123.

Oudat, M. A. (2016). Challenges Facing Physical Education Teachers in the Jordanian Public Schools from Perspective of the Teachers Themselves, *Advances in Physical Education*, USA, 6(2): 43-51.

Oudat, M. A. (2015). The Effect of Using Visual Aids on Teaching Volleyball Skills to Physical Education Students. *International journal of education research*, USA, 10(2): 22-30.

Rubio, C. M. (2009). Effective Teachers – Professional and Personal Skills, en Ensayos, *Revista de la Facultad de Educación de Albacete*, N° 24: 35-46.

Young, S., Shaw, D. (1999). Profiles of Effective College and University Teachers, *Journal of Higher Education*, 70(6): 670-686.